

الصفحة: 1/2 –	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأول والثالثية الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة كلميم وادلس
الموضوع	المادة	المستوى
المعامل: 2 المدة الزمنية: ساعتان الدورة: يونيو 2024	اللغة العربية	الأولى بكالوريا/ المترشحون المتمدرسون
الشعب: العلوم التجريبية-العلوم الرياضية – علوم الاقتصاد والتدبير – العلوم والتكنولوجيات- الفنون التطبيقية.		

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة بعده:

إن وسائل الاتصال المعاصرة هي ذات بعد فردي لأنها متاحة لكل فرد على حدة، وهي في الوقت نفسه وسائل اتصال جماعية أو ذات بعد جماهيري؛ لأنها تتيح التواصل الآني بين أفراد تجمعهم هموم أو اهتمامات أو انشغالات أو أذواق مشتركة. وهي كلها متضمنة في الإنترنت أو شبكة الشبكات؛ ونذكر منها المدونات، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع المعرفية، والموسوعات الإلكترونية، والصحافة المواطنية. وبخلاف وسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية مثل المذياع والتلفزيون التي تسير في اتجاه أحادي من المركز إلى الأطراف، فإن وسائل الاتصال المعاصرة مثل الإنترنت، تتجه من الأطراف نحو الأطراف، ومن الأفراد نحو الأفراد، وهي من ثم تعزز التواصل التشاركي أو تساهم في بناء الديمقراطية التشاركية، وتعيد بناء الهويات الفردية والجماعية على أسس جديدة؛ فهي تحت الأفراد على خلق مضامينهم الفردية بأنفسهم، ودعم ممارسات الإبداع، والتفاعل، والمشاركة بفضل إحلال نوع من الديمقراطية الإلكترونية من خلال سرعة وسهولة ولوج أدوات هذه المواقع. إن الإنترنت قفزة تكنولوجية، وفي الوقت نفسه طفرة اجتماعية تتمثل في بناء وتعزيز الفردانية وإعلاء قيمة الفرد. وخلافا للمذياع والتلفزيون والسينما يتيح الإنترنت حرية أوسع، واستقلالية أكبر، ويساهم في بناء هوية الفرد، وتربية ذوقه، ونسج علاقاته وشبكاته الاجتماعية. ومن ثم فالإنترنت يعزز استقلالية الفرد، ويمده بالأدوات التي تتيح له التحكم في شؤون حياته، ويضمن له سرعة تنفيذ وإنجاز ما يريد إنجازها بدون وسائط ولا ترقيات ولا رقابات من أي نوع كانت سوى حاسوبه الشخصي ومحرك البحث.

(...) يحمل الإنترنت كل المفارقات: فهو أداة لا غنى عنها للتواصل الاجتماعي، وفي الوقت نفسه موضع للعزلة التفاعلية، يبشر بنوع جديد من الديمقراطية يتساوى فيه كل مواطن بكل مواطن، ويعمق التفاوت بين الناس من حيث قيمة المعلومات ونوعيتها، لأن بعضها لا يتوصل إليه ولا يتم الولوج له إلا تبعا لمعايير ووفقا لشروط، منها المستوى الثقافي والاقتدار المالي والمادي. إن المعلومة خدمة، وتوزع الخدمات حسب استطاعة الأفراد وحسب مستوياتهم الثقافية والمادية.

هل ينبغي تقريب هذه الأداة التواصلية الجديدة ونقدها في الآن نفسه؟ ربما لا ينبغي تضخيم دورها أكثر مما ينبغي، لأنها بالرغم من كونها حققت طفرة في عالم التواصل، وساهمت في إنشاء هذا العالم الافتراضي، ومكنت من الابتكار التكنولوجي، فثمة جوانب أخرى متعلقة بالتواصل اللساني والإنساني الفعلي الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بعيدا عن الآلات التكنولوجية. أكثر من ذلك، لا يغني ولا يمكن أن يغني الإنترنت عن وسائط الاتصال الكلاسيكية التي تطرقنا إليها في الفقرات السابقة من مثل المذياع والتلفزيون. إن الاعتقاد الساذج بأن الإنترنت يمكنه أن يحقق سيولة المعلومة وانسياب التواصل هو ضرب من الإيديولوجيا.

عبد العالي معزوز، فلسفة الصورة، إفريقيا الشرق 2014، الدار البيضاء، طبعة 2014، ص 228 وما بعدها، (بتصرف).

أولاً: درس النصوص (عشر نقط)

1. انطلق من الفقرة الأخيرة، و افترض المجزوءة والمحور اللذين يمثلهما النص. 1 ن
2. استخلص القضية التي يعالجها النص. 1 ن
3. اشرح قول الكاتب: " إن وسائل الاتصال المعاصرة هي ذات بعد فردي لأنها متاحة لكل فرد على حدة، وهي في الوقت نفسه وسائل اتصال جماعية أو ذات بعد جماهيري لأنها تتيح التواصل الآني بين أفراد تجمعهم هموم أو اهتمامات أو انشغالات أو أذواق مشتركة." 1 ن
4. في النص حقلان معجميان: حقل دال على التكنولوجيا، وحقل دال على التواصل. استخرج بعض الألفاظ أو العبارات الدالة على كل حقل (ثلاثة نماذج لكل حقل)، ثم استنتج العلاقة بينهما، مستعينا بالجدول التالي: 1.5 ن

العلاقة	التواصل	التكنولوجيا
.....	-	-
.....	-	-
.....	-	-

5. استخلص من النص أربع ميزات إيجابية لوسائل الاتصال المعاصرة. 1 ن
6. استخرج ثلاثة أساليب وظفها الكاتب في عرض أفكاره مع التمثيل لها بما يناسب من النص. 1.5 ن
7. ورد في النص: " فالإنترنت يعزز استقلالية الفرد، ويمده بالأدوات التي تتيح له التحكم في شؤون حياته." ناقش هذه القولة مبدئياً رأيك الشخصي في مضمونها، وذلك في حدود ستة أسطر. 3 ن

ثانياً: درس علوم اللغة (أربع نقط)

1. استخرج من النص ما تملأ به الجدول التالي، بعد نقله إلى ورقتك: (2ن)

المطلوب بها (التصور أو التصديق)	نوعها	أداة الاستفهام	جملة تتضمن استفهاماً
.....
نوع الطباق		جملة تتضمن طباقاً	
.....

2. ركب جملتين من إنشائك حسب المطلوب:

- جملة مفيدة تتضمن نسبة إلى منقوص (1ن)
- جملة مفيدة تتضمن نهياً يفيد الدعاء (1ن)

ثالثاً: درس التعبير والإنشاء (ست نقط)

- ورد في النص ما يلي: «يحمل الإنترنت كل المفارقات: فهو أداة لا غنى عنها للتواصل الاجتماعي، وفي الوقت نفسه موضع للعزلة التفاعلية.»
- توسع في شرح هذه القولة مستثمراً ما اكتسبته في مهارة "توسيع فكرة"، وذلك في حدود اثني عشر سطراً.

انتهى